

ISSN 1993 - 5242 رقم التصنيف الدولي
Arab Impact Factor ISSN: 1680 - 8730
Arcif: 0.0615



مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

العدد (٣٢) السنة (١٧) حزيران ٢٠٢٣

المجلد الأول

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

المجلد الأول

حساب المجلة في Crossref

DOI Prefix 10.36327

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات- جامعة الكوفة

النجف الأشرف – العراق

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

نقال رئيس التحرير 07804729005

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

هوية المجلة

الاسم:مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية

العدد الثاني الثلاثون / المجلد الأول

جهة الاصدار:.....كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة

سنة الطبع : ١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

الطبعة : الأولى

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧ م



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

رقم التصنيف الدولي : 5242 – 1993 ISSN

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتورة الهام محمود كاظم الجادر

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

التاريخ الحديث – تاريخ أوراسيا

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور محمد جواد نور الدين

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

التاريخ الإسلامي – فكر إسلامي

المراسلات : جمهورية العراق / النجف الاشرف / ص ب : ١٩٩

Journale.sciences@uokufa.edu.iq

israabuallukalkilaby@uokufa.edu.iq

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

نقال رئيس التحرير 07804729005

مجلة كلية التربية للبنات العلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

أعضاء هيئة التحرير

- الأستاذ الدكتور أشرف محمد عبد الرحمن مؤنس/ مدير مركز دراسات الشرق الأوسط/ جامعة عين الشمس
جمهورية مصر العربية عضواً
- الأستاذ الدكتور عبد الحسين جليل الغالبي / جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد عضواً
- الأستاذ الدكتور أسامة عبد المجيد عبد الحميد / جامعة عجلون الوطنية/ المملكة الاردنية..... عضواً
- الأستاذ الدكتور طاهر يوسف الوائلي / جامعة الكوفة / كلية الآداب..... عضواً
- الأستاذ الدكتور محمد ناجي أبو غنيم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات..... عضواً
- الأستاذ الدكتور رسول جعفريان / جامعة بهشتي/ إيران..... عضواً
- الأستاذ الدكتور سميرة حسن / جامعة أصفهان/ كلية اللغات الأجنبية..... عضواً
- الأستاذ الدكتور محسن محمد حسن / الجامعة اللبنانية/ كلية الإعلام..... عضواً
- الأستاذ الدكتور نادية صالح بوشلائق/ جامعة قاصدي ورقلة/ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الجزائر..... عضواً
- الأستاذ الدكتور مشتاق بشير الغزالي / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات عضواً
- الأستاذ الدكتور أميرة جابر هاشم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات..... عضواً
- الأستاذ الدكتور حيدر ناجي حبش/ مسؤول الرفع الالكتروني للمجلة / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

خبراء اللغة

- الأستاذ الدكتور عباس حسن جاسم (خبير اللغة الانكليزية) جامعة الكوفة / كلية العلوم عضواً
- الأستاذ الدكتور علي عباس الاعرجي (خبير اللغة العربية) جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات عضواً

المتابعة الفنية والالكترونية

المدرس إسراء كريم محمد
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

شروط النشر في مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية / جامعة الكوفة

- ١- الباحث تقديم ثلاث نسخ من بحثه إلى سكرتارية تحرير المجلة على أن لا تتجاوز صفحات البحث عشرين صفحة، وما تجاوز ذلك تستوفى عنه أجور أخرى.
- ٢- تنشر المجلة البحوث الرصينة التي لم يسبق نشرها في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ٣- تعتمد المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية ، او البحوث المترجمة عن اللغات الأجنبية.
- ٤- تستوفى شروط البحث العلمي في البحث المقدم للنشر من حيث هيكلية البحث عموماً وأعلى شكل أجزاء لكل جزء عنوانه. أما هوامش البحث فيتم ترتيبها بإتباع أسلوب الترقيم المتسلسل في نهاية البحث، وبحسب النسق الطباعي الأول فضلاً عن كتابة مصادر البحث كاملة، على ورق ابيض قياس A4
- ٥- يشار إلى عناوين وأرقام الجداول والرسوم التوضيحية بشكل واضح. أما الصور الفوتوغرافية فتكون بحجم (post card) بحيث لا يؤثر تصغيرها على دقتها أو المعلومات الواردة فيها.
- ٦- يقدم الباحث ملخصاً لبحثه وباللغتين العربية والانكليزية بحدود (١٥٠-٢٠٠)
- ٧- يذكر اسم البحث واسم الباحث ولقبه العلمي ومكان عمله كاملاً وباللغتين العربية والانكليزية، مع ذكر الايميل الخاص بالباحث .
- ٨- يراعى في البحث جودة الفكرة وأصالتها، والأسلوب، والمنهج، والتوثيق العلمي والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية
- ٩- يكتب الباحث كلمات مفتاحية تتراوح بين (٤-٥ كلمات) باللغتين العربية والانكليزية .
- ١٠- يخضع البحث المقدم للنشر للتقويم العلمي من قبل خبراء اختصاصيين مشهود لهم بالكفاءة في مجال اختصاصهم.
- ١١- يراعى أن يكون نوع الخط عربياً تقليدياً Simplified Arabic والبنط (١٤) للمتن، (١٦) للعناوين الرئيسية والهوامش (١٢)

- ١٢- يعاد البحث إلى صاحبه لغرض إجراء التصحيحات أن وجدت . ثم إعادته إلى المجلة مع قرص مدمج (CD) مع نسخة مصححة ، في موعدا قصاه ٥ أيام . وتكون التصحيحات ملزمة للباحث.
- ١٣- يزود الباحث بنسخة واحدة مستلة من بحثه. أما المجلة فتكون مقابل السعر الرسمي المعتمد.
- ١٤- تستوفى أجور نشر البحث ويحدد مقدارها حسب اللقب العلمي للباحث وعدد الصفحات بالشكل الآتي :

- الاستاذ (٨٠ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .
 - الاستاذ المساعد (٧٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .
 - المدرس (٦٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .
 - المدرس المساعد (٦٠ ألف دينار) عن ٢٠ صفحة .
- ومايزيد عن الـ ٢٠ صفحة يؤخذ عن كل صفحة (٣ الاف دينار) ، علماً انه تؤخذ على الخرائط والبيانات ضمن العشرين ورقة (٣ الاف دينار)

- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أو رفضت.
- ١٦- الأبحاث والآراء الواردة في المجلة تمثل وجهة نظر كاتبها ، وهياة التحرير غير مسؤولة عن الآراء الواردة في البحوث المنشورة.

محتويات العدد

الدراسات الإسلامية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	الاستاذ المساعد الدكتور محمد جبار هاشم الجبوري جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية المدرس المساعد باسم محمد سلمان الدهيمي	رؤية المدارس الكلامية في تحليل الأحكام
٣٥	الاستاذ المساعد الدكتور أسعد عبد الرزاق الاسدي جامعة الكوفة - كلية الفقه المدرس المساعد عادل كوني سعدون	التشريعات الإسلامية في تجاوز تحديات التنمية المستدامة في بعدها الاقتصادي

الدراسات اللغوية والأدبية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٥	الاستاذ الدكتور دعاء نافع بدري كاظم جامعة بابل - كلية الآداب المدرس المساعد صالح كاظم عجيل	نحو ابن خروف الاجتهادي في فكر أبي حيان الاندلسي
٧٩	الاستاذ الدكتور محمد ياسين الشكري جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات المدرس المساعد جيلان جاسم محمد	الأفعال الكلامية الطلبية المباشرة في الصحيفة الصادقية

محتويات العدد

الدراسات اللغوية والأدبية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٩٩	الاستاذ الدكتور حيدر جبار عيدان جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس المساعد كرار هلال صاحب الكعبي	نشأة النحو ومراكز دراسته عند الفضلي
١١١	الاستاذ المساعد الدكتور علي محمد ياسين جامعة كربلاء - كلية العلوم الاسلامية المدرس المساعد حسن هادي الهلالي	صورة النبي محمد في مسرحية (محمد) لتوفيق الحكيم
١٢٩	المدرس الدكتور كويسن نجم الدين انجه الجباري جامعة كركوك - كلية الآداب - قسم اللغة العربية	الصراع في مسرحية (الغرباء) لشاكر خصبك

الدراسات الاقتصادية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٥٥	الدكتور إبراهيم بن علي محمد بكرى أستاذ مساعد في قسم التربية البدنية السعودية - جامعة جيزان - كلية التربية	المناخ التنظيمي ودوره في تعزيز مستويات الإبداع الإداري لدى العاملين بأندية اللياقة البدنية بالسعودية
١٩١	المدرس بشرى شاكر الشكري جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد	دور المزيج التسويقي الفايروسي في تعزيز العلامة التجارية دراسة تطبيقية في شركة كالة لمنتجات الالبان

محتويات العدد

الدراسات التاريخية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢١٩	الاستاذ الدكتور حيدر صبري شاكر الخبثاني جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية المدرس المساعد اسراء حسن هادي الموسوي	موقف روسيا الرسمي من الحركات الثورية في فرنسا والولايات الالمانية (١٨٤٨)
٢٣٩	الاستاذ الدكتور احمد شاكر العلاق جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس الدكتور بان صبيح سالم كلية المأمون الجامعة / بغداد	موقف مجلس الشورى الوطني الايراني من تحديث قطاعي الصناعة والتجارة ١٩٢١ - ١٩٢٥ م
٢٦٥	الاستاذ الدكتور محمود شاكر حميد جامعة ذي قار- كلية الآداب المدرس زهراء رزاق حسين جامعة المثنى- كلية التربية الأساسية	دور جوزيف بيلسودسكي في معالجة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في بولندا (١٩١٨-١٩٢٢)
٣٠١	الاستاذ الدكتور محمد جواد نور الدين فخر الدين جامعة الكوفة - كلية التربية البنات	المصادر المبكرة في الرد على الغلاة قراءة اولية في ادبيات الشيعة الإمامية
٣٢٩	الاستاذ الدكتور عادل مدلول علي الهرموشي جامعة القادسية- كلية التربية المدرس عدنان عبد الهادي سرحان الخالدي كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية أقسام الديوانية	الأحداث الطائفية في مصر وموقف الكنيسة القبطية منها ١٩٧٢ - ١٩٨١

الدراسات الجغرافية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٥٥	الاستاذ الدكتور فؤاد عبد الله الجبوري جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات المدرس المساعد زهراء حسين الفوازي	خرائط رصد التغير المساحي للاستعمال الأرضي في مدينة النجف خلال عامي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)
٣٧٧	الاستاذ الدكتور كامل حمزة فليفل الاسدي جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس المساعد لمياء هادي حسن الشيباني	النشاط الصناعي ودوره في تغير المظهر الأرضي لأراضي بحر النجف للمدة ١٩٧٠-٢٠٢٠

دراسات في العلوم السياسية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٩٧	الاستاذ الدكتور بهاء عدنان يحيى جامعة الكوفة - كلية العلوم السياسية المدرس المساعد شهد حمزة ميرعلي	تأثير التهديدات السيبرانية في الصراعات الإقليمية (نماذج مختارة)
٤٢١	الأستاذ حسين عليوي عيشون الكردي جامعة الكوفة - كلية العلوم السياسية المدرس المساعد فاطمة نعمه راهي	طبيعة القرار السياسي الخارجي العراقي بعد عام 2003

محتويات العدد

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٥١	المدرس منير محمد ضايح وزارة التربية / المديرية العامة لتربية القادسية الاستاذ المساعد الدكتور عادل كامل شبيب جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم	فاعلية استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل مادة الفيزياء والتفكير الاستنتاجي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط
٤٧٥	ط.الدكتورة. نجلاء بو الصوف الجزائر - جامعة أم البواقي الدكتورة. أسماء سعادو الجزائر - جامعة أم البواقي	هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟ دراسة في القدرة التنبؤية للسلوك العدواني في تحديد درجة سلوكيات المخاطرة الخطيرة لدى المراهق الجزائري
٥٠٧	المدرس الدكتور محمد عباس حلو وزارة التربية - المديرية العامة لتربية القادسية	مهارات الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالتفكير التوليدي لدى معلمي العلوم للمرحلة الابتدائية

دراسات في المجتمع المدني		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٣٣	الاستاذ المساعد الدكتور لبنى عيد الرسول الصراف جامعة الكوفة - كلية الآداب المدرس المساعد علي عبود حياوي	برامج منظمات المجتمع المدني ودورها في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي
٥٥٩	المدرس المساعد علي كاظم محمد جامعة الكوفة - الأقسام الداخلية شعبة البحث الاجتماعي	الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات لمرض كوفيد ١٩ (دراسة ميدانية لطلبة الأقسام الداخلية في جامعة الكوفة)

محتويات العدد

الدراسات الاعلامية		
رقم الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٠٣	المدرس الدكتور احمد عبد الحسين عيدان دعييل الجامعة الإسلامية في النجف - كلية الاعلام	دور الاعلام في الصراعات الدولية وأثره على الرأي العام العالمي



كلمة العدد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم ..

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد الصادق الأمين،

وعلى آله الأطهار الميامين وصحبه الأخيار ..

نحمد الله ونشكره على إصدار العدد (٣٢) المجلد الأول من مجلة كلية التربية

للبنات للعلوم الانسانية ، وقد احتوى على (٢٤) بحثا تسلط الضوء على القضايا

الاجتماعية والعلوم الانسانية ، وتسعى المجلة الى اثراء المكتبة العراقية والعربية

بالدراسات ذات الافكار والمواضيع التي بحاجة الى نشرها.

شكر وثناء الى كل من ساهم في إصدار هذا العدد ، لاسيما الباحثين الذين رقدوا
المجلة ببحوثهم العلمية الأصيلة والقيمة، نسأل الله ان يوفقهم ويزيدهم علما ونورا
وفائدة للعراق ولالأمة الإسلامية.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير
أ.د. الهام محمود الجادر

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟
دراسة في القدرة التنبؤية للسلوك العدواني في تحديد درجة
سلوكات المخاطرة/ الخطيرة لدى المراهق الجزائري

ط. الدكتورة. نجلاء بو الصوف
الجزائر- جامعة أم البواقي

الدكتورة. أسماء سعادو
الجزائر- جامعة أم البواقي



هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟ دراسة في القدرة التنبؤية للسلوك العدواني في تحديد درجة سلوكات المخاطرة/ الخطيرة لدى المراهق الجزائري

Can adolescent risk be predicted?

A Study on The Predictive Value of Aggressive Behavior as a Determinant for
Risk Taking/Risky Behavior Among Algerian Adolescents

الدكتورة. أسماء سعادو
الجزائر- جامعة أم البواقي
esma.saadou@univ-oeb.dz

ط.الدكتورة. نجلاء بو الصوف
الجزائر- جامعة أم البواقي
nedjla.boussouf@univ-oeb.dz

الملخص:

مقننة على البيئة الجزائرية)، واستبيان يقيس درجة سلوكات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهقين (من إعداد الباحثين) على عينة كلية (تتضمن العينة الاستطلاعية وعينة الدراسة الأساسية) من المراهقين قوامها (١٦٩) مفردة من مدينة ميله-الجزائر. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني وسلوكات المخاطرة/الخطيرة، ووجود قدرة تنبؤية قوية ذات دلالة إحصائية لدرجة السلوك العدواني في تحديد درجة سلوكات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة سلوكات

هدفت الدراسة الحالية إلى البحث في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك العدواني وسلوكات المخاطرة/ الخطيرة لدى المراهق، والقدرة التنبؤية لدرجة السلوك العدواني في تحديد درجة سلوكات المخاطرة/ الخطيرة لدى عينة الدراسة، بالإضافة إلى البحث في الفروق في درجة سلوكات المخاطرة/الخطيرة وفقا لمتغير الجنس. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تم الاعتماد على المنهج الوصفي ذلك بتطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين لأمال باظة (نسخة

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟

الكلمات المفتاحية: القدرة التنبؤية، السلوك العدواني، سلوكات المخاطرة/الخطيرة، المراهقين.

المخاطرة/الخطيرة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

Abstract:

The current study aimed to investigate the existence of a statistically significant relationship between aggressive behavior and risk-taking/risky behaviors in adolescents, and the predictive value of aggressive behavior degree in determining risk-taking/risky behaviors degree among the study sample, in addition to investigating the differences in risk-taking/risky behaviors degree in light of the gender variable. In order to achieve these goals, the descriptive approach was relied on by applying the study tools represented by the scale of aggressive and hostile behavior for adolescents by Amal Baza (a codified version on the Algerian environment), and the risk-taking/risky behaviors inventory among adolescents (designed and codified by the researchers) on a total sample (consisted

of the pilot and main sample) of (169) adolescents from Mila-Algeria. The study concluded that there is a statistically significant strong positive correlation between aggressive behavior and risk-taking/risky behaviors, and the presence of a strong predictive value with statistical significance of aggressive behavior in determining the degree of adolescent involvement in risk-taking/risky behaviors, with the existence of a statistically significant differences in risk-taking/risky behaviors degree due to the gender variable attributed to males.

Keywords: Predictive value; Aggressive Behavior; Risk-taking/Risky Behaviors; Adolescents.

مع هذه التغيرات المتسارعة بالتوازي مع محاولته لتحقيق التوافق الاجتماعي والأسري، ومطابقة توقعات المجتمع والثقافة التي ينتمي إليها. وفي هذه المرحلة يتسنى للمراهق النضج على

١. مقدمة-إشكالية:

تعدّ مرحلة المراهقة فترة انتقالية في حياة الفرد، تتميز بالعديد من التغيرات المورفولوجية والفيزيولوجية، حيث يتحتم على المراهق التكيف

مستويات مختلفة يحددها العالم courtois في كتابه عام (٢٠١١) بمستويات ثلاث، بحيث ينضج المراهق نضجا خارجيا محددا بنضجه الاجتماعي عبر تغير وتطور العلاقات العائلية، وجماعة الرفاق، والمحيط المدرسي؛ ونضج نفسي داخلي متميز بتغير السيرورات النفسية، صورة الجسم، وتغير في مستويات تقدير الذات لديه بالإضافة إلى ميكانيزمات الدفاع والتكيف، هذه التغيرات التي يمر بها المراهق تتزامن مع نوع ثالث من النضج ألا وهو النضج الجنسي- الجسدي بتضمين المراهق لهوية جنسية ثابتة، ومحاولة تسيير دوافعه ورغباته الجنسية، واهتماماته وسلوكاته الجديدة المسافة بتدفق هرموني. كل هذه العوامل تشكل واقعا معقدا ذي مستويات عدة لدى المراهق يعاني فيه من قلق وانشغال دائم بخصوص نضجه الجسدي، وتكوينه للعلاقات الاجتماعية، واتخاذ له مكانة ضمن المجتمع الذي يعيش فيه.

وبالرغم من الواقع المعقد لهذه المرحلة، إلا أن لها أهمية بالغة في نمو الفرد، ففيها يتم الانتقال من الطفولة إلى الرشد، والتحرر التدريجي من التعلق بالأبوين والإحساس بالأمان في مرحلة الطفولة وصولا إلى الاستقرار في الاندفاعات والسلوكات بصفة عامة في نهاية مرحلة المراهقة، وهذا الانتقال يمر بفترة نمو مميزة يسعى فيها المراهق إلى عيش خبرات حياتية

تميزها مستويات عالية من الإثارة والخطر وذلك رفقة أصدقائه -في أغلب الأحيان-. ولهذه الخبرات فائدة على مستوى التوظيف النفسي لدى المراهق، بحيث تستخدم كقواعد تكيفية تخدم النمو العام لديه، وذلك عبر تمكينه من اكتساب مهارات التحكم الذاتي والقدرة على الاستمرار في العيش والتكيف مع المحيط في غياب الوالدين وحمايتهما (Wang et al, 2021)، إلا أن تلك الخبرات التي تتميز بالمخاطرة تجعل المراهق هشاً أمام الأذى، فحسب ما جاء به زوكرمان (Zuckerman) في نظريته حول البحث عن إحساس الإثارة لدى المراهق، تعد الحاجة إلى تحقيق هذه الإثارة دافعا للمراهقين لاتخاذ بعض سلوكات المخاطرة/الخطيرة كتناول المواد المخدرة والكحول، سلوكات جنسية اندفاعية، وبعض المشاكل السلوكية مثل السلوكات العدوانية (Byck et al, 2015)، ويضيف زوكرمان أن لهذا النوع من الحاجات -الحاجة إلى تحصيل الإثارة- مصدرين أساسيين هما المصدر اللا-اجتماعي المتمثل السلوكات بالاندفاعية كخاصية من الخصائص المميزة لفترة المراهقة لدى المراهق، والمصدر الاجتماعي (Siraj et al, 2021) المتمثل في هذه المرحلة بجماعة الرفاق، حيث تعد المشاكل السلوكية لدى المراهقين -وفقا لنظرية التعلم الاجتماعي- سيرة تعلم تحدث بصفة أساسية

عن طريق تقليد ومحاكاة المراهق لنماذج الأفراد المحيطين به وخاصة الرفاق عبر تفاعلاته الاجتماعية، ووفق ذلك تعتبر العائلة وجماعة الرفاق مصادرًا يستقي منها المراهق نماذجًا يعرّف بها سلوكاته الايجابية والسلبية على حد سواء (Wang et al, 2016).

في هذا الإطار تعدّ بعض سلوكات المخاطرة سوية وضرورية (غير خطيرة) في مرحلة المراهقة وتسمى بسلوكات المخاطرة الايجابية عندما تكون موافقة لمعايير الراشدين في المجتمع والثقافة التي ينتمي لها المراهق، فحسب دراسة قام بها كل من Duell و Steinberg عام (٢٠١٩) وجد أن سلوكات المخاطرة لدى المراهقين تساهم بشكل ايجابي في حياتهم اليومية إذا كان لها آثار جانبية ذات حدة وخطورة متوسطة وذات مكاسب ايجابية لا تسبب الأذى النفسي والجسدي للمراهق، وكانت متوافقة مع معايير المجتمع الذي ينتمي إليه، حيث أن سلوكات المخاطرة يمكن تساهم في تدعيم سيرورة الاستكشاف وتطوير الاستقلالية لدى المراهق، بالإضافة إلى تمكينه من البحث في القيم والمعايير والمعتقدات السائدة في المجتمع، الأمر الذي يسمح للمراهق من تقييم هذه المعايير وتشكيل أفكاره وتحديد معايير الخاصة وهويته الذاتية المستقلة عن أقرانه وأفراد عائلته، ويمكن

أيضا أن يساهم اتخاذ المراهق لسلوكات المخاطرة في اكتسابه لمهارات حياتية مختلفة كمهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، ومهارات التحكم أو الضبط الذاتي من خلال وضعه في وضعيات تمكنه من اختبار وتطبيق هذه المهارات في الواقع (NASEM, 2020).

ورغم أن سلوكات المخاطرة لدى المراهقين يمكن أن تساهم بشكل فعال في حياتهم إذا وضعت في سياقها الايجابي، إلا أن أغلبية المراهقين يفتقرون للمهارات الكافية للتفكير بشكل ناقد أثناء اتخاذ قرار المخاطرة وذلك راجع للطبيعة المرنة لتركيبية الدماغ لديهم (Balocchini et al, 2013)، مما يجعله من الممكن أن تكون لهذه السلوكات عواقب وخيمة على حياة المراهقين بجميع جوانبها، فوفقا لدراسة أجراها Mokdad وآخرون (٢٠١٦) تعتبر سلوكات المخاطرة التي تتميز بالخطورة كالسلوكات المتعلقة بالقيادة وحوادث المرور من بين أهم العوامل المسؤولة عن الوفاة لدى المراهقين، في حين وجد Hair وآخرون (٢٠٠٩) أن المراهقين الذين يتخذون سلوكات المخاطرة/الخطيرة معرّضون أكثر للجريمة والاحتجاز، والطرد من المدارس أو البطالة، والافتقار للصحة الجسدية الجيدة واستمرار آثار هذه العواقب على حياتهم وصولا إلى مرحلة

الرشد، وبعد اعتماد المراهقين على المخاطرة فيما يتعلق بموضوع الصحة الجسدية مثل اتخاذ سلوك التدخين وتناول الكحول لها علاقة بارتفاع مستويات القلق والاكتئاب لديهم لاحقاً كراشدين (Champion et al, 2018)، بالإضافة إلى أن الانخراط في سلوكيات المخاطرة مثل ممارسة الجنس وتناول المخدرات والكحول ترتبط بارتفاع مستويات العنف وتدني مستوى الرضا عن الحياة (MacDonald et al, 2005)، وأن ظهور هذا النوع من المشكلات السلوكية يعتبر مؤشراً على هشاشة المراهق النوعية نحو تطوير بعض الاضطرابات النفسية على رأسها اضطراب الشخصية الحدية (Ghinea et al, 2019).

على الرغم من الانعكاسات السلبية التي تحملها سلوكيات المخاطرة/الخطيرة على حياة المراهقين، إلا أنه -حسب اطلاع الباحثين- توجد قلة في الدراسات التي تتناول العوامل المتنبئة بظهور هذا النوع من السلوكيات، حيث عمدت أغلبها إلى تحديد عوامل الوقاية من سلوكيات المخاطرة/الخطيرة مثل دراسة Wang وآخرون (2010)، في حين أشارت دراسة Özmen و Sümer عام (2011) إلى أن بعض العوامل الأخرى كالبحت عن الإثارة، ومصدر التحكم (Locus of Control)، بالإضافة إلى متغيرات السن

والجنس لها قدرة تنبؤية في تحديد درجة سلوكيات المخاطرة لدى المراهقين، بالإضافة إلى أنه وُجد أن بعض المشاكل السلوكية على غرار إساءة استعمال المادة (تناول الكحول والمخدرات)، وبعض سمات الشخصية كالقبول (Agreeableness) تنبأ بظهور سلوكيات المخاطرة لدى الأفراد خاصة فيما يتعلق بمتغير الجنس (Turchik et al, 2009). وبما أنه من أهم طرق الوقوف في وجه سلوكيات المخاطرة/الخطيرة هي دراسة العوامل الآتية المؤثرة بشكل مباشر على السلوك من أجل الكشف المبكر والمواجهة قبل الشروع في تطبيق العلاج، وانطلاقاً من كل ما سبق ذكره، تقرر البحث في إطار الدراسة الحالية في إحدى العوامل التي يمكن أن تتزامن مع ظهور هذا النوع من السلوكيات عند المراهق والتي قد تكون مؤشراً متنبئاً بظهور مشاكل أخرى ألا وهو السلوك العدواني، خاصة أن هذه السلوكيات ترتفع تزامناً مع ارتفاع مستويات العدوانية والتتمتع اللفظي لدى المراهقين كما جاء به Swaim وآخرون في دراسة قاموا بها سنة (2004). ونتيجة للأثر السلبي الذي تتخذه المشكلات السلوكية لدى المراهق على غرار سلوكيات المخاطرة/الخطيرة والسلوك العدواني نهدف من خلال هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن القدرة التنبؤية لبعض المشكلات

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟

المخاطرة/الخطيرة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

٣. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:
تعتبر الدراسة الحالية محاولة للبحث في عامل السلوك العدوانى كإحدى العوامل الكامنة وراء ظهور -أو عدم ظهور- بعض المشاكل السلوكية لدى المراهقين والتمثلة في سلوكيات المخاطرة/الخطيرة وتحديد ما إذا كانت توجد فروق في درجة هذه السلوكيات لدى المراهقين وفقا لمتغير الجنس. حيث أن انخراط المراهق في سلوكيات المخاطرة/الخطيرة تؤدي به -على المدى الطويل- إلى تطوير مشاكل صحية جسدية، واختلال توافقه الاجتماعى، وإلحاق الأذى بالذات أو/ والآخرين، فضلا عن ظهور اضطرابات إساءة المادة المخدرة أو الكحول، ومشاكل قانونية والانخراط في الجريمة، أو قد تصل تبعاتها إلى الوفاة. وبالمثل، فإن للسلوك العدوانى أثر في ظهور أعراض الاكتئاب والقلق والوحدة، وانخفاض تقدير الذات والرضى عن الحياة والتعاطف الوجداني لدى المراهقين على المستوى النفسى، بالإضافة إلى انخفاض التحصيل الأكاديمي والتواصل مع الأقران وإدراك دعم الأساتذة والاتجاه الإيجابي نحو المدرسة، واختلال نظام التواصل الفعال وارتفاع المشاكل العائلية لديهم، وهذا ما تؤكد الدراسات الموسعة

السلوكية محدّدة بالسلوك العدوانى لدى المراهق على ظهور سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لديه وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة السلوك العدوانى ودرجة سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق؟
- هل تمتلك درجة السلوك العدوانى قدرة تنبؤية ذات دلالة إحصائية لتحديد درجة سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين من عينة الدراسة في درجة سلوكيات المخاطرة/الخطيرة تعزى لمتغير الجنس (إناث - ذكور)؟

٢. فرضيات الدراسة:

من خلال ما تقدم عرضه عبر إشكالية وتساؤلات الدراسة، والاطلاع على التراث النظرى وبعض الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة يمكن تقديم الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة السلوك العدوانى و درجة سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق.
- تمتلك درجة السلوك العدوانى قدرة تنبؤية قوية ذات دلالة إحصائية لتحديد درجة سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين من عينة الدراسة في درجة سلوكيات

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟

في هذا المجال (Dou et al, 2020) و (Estévez et al, 2018)، وهو ما يؤكد على أهمية دراسة متغيري الدراسة لدى هذه الفئة الهشة - فئة المراهقين -.

كما تكتسب الدراسة أهمية منهجية سيكومترية من خلال بناء أداة الدراسة لجمع البيانات والتمثلة في استبيان يقيس درجة سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق وتحديد خصائصها السيكومترية كمحاولة لوضع أداة قياس كمي لدرجة هذه السلوكيات لدى أفراد العينة ذات مؤشرات صدق وثبات جيدة تتناسب مع الخصائص المعتمدة لأدوات جمع البيانات بغرض التوصل إلى نتائج الدراسة، وكذا توفيرها كأداة معتمدة في البحوث العلمية اللاحقة والمتعلقة بموضوع الدراسة.

٤. أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني لدى المراهق وبين ظهور سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى أفراد العينة.
- تحديد القدرة التنبؤية لدرجة السلوك العدواني في تحديد درجة سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهقين.
- تحديد ما إذا كانت هناك فروق بين المراهقين من عينة الدراسة في درجة سلوكيات المخاطرة/الخطيرة فيما يتعلق بمتغير الجنس.

- بناء أداة الدراسة والتمثلة في استبيان سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهقين وتحديد خصائصها السيكومترية.

٥. مصطلحات الدراسة:

١,٥ السلوك العدواني:

يمكن تعريف السلوك العدواني بأنه التظاهرات الملاحظة لما يعرف بالعدوانية، وهي أي فعل أو تصرف يهدف إلى إلحاق الأذى، الألم، أو الإصابة للآخرين، وتتعدد مظاهره مثل الأذى الجسدي أو اللفظي، أذى المشاعر أو ما يعرف بالسلوك العدواني المعنوي أو النفسي، أو حتى تدمير العلاقات و/أو الصورة الاجتماعية للآخر، وبذلك يكون مفهوماً أشمل من العنف الذي يتميز فقط بالأذى الجسدي (Liu et al, 2013).

ويتم تعريف السلوك العدواني إجرائياً ضمن الدراسة الحالية بأنه مجموعة التصرفات يسلكها المراهق من أجل إلحاق الأذى الجسدي، اللفظي، أو المعنوي للآخرين، ويحدد بالدرجة التي يتحصل عليها المراهق من خلال استجاباته على مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين لأمال باظة (نسخة مقننة على البيئة الجزائرية) من طرف أبرييم (٢٠١٧).

٢,٥ سلوكيات المخاطرة/الخطيرة:

تعرف سلوكيات المخاطرة/الخطيرة بأنها طرق التصرف الخطيرة التي يسلكها الفرد تبعاً لفوائد

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟

وأخطار تنبثق عنها ويمكن أن تؤدي به إلى التعرض لتبعات خطيرة أو أذى معين، مشاكل اجتماعية أو مرض ومشاكل صحية، الإعاقات، أو حتى الوفاة، ويصل هذا النوع من السلوكيات إلى ذروته في مرحلة المراهقة وفقا لأسباب متعددة منها ضغط الأقران، معارضة رموز السلطة وخاصة الأبوين والأساتذة، ومستويات الفضول والاستكشاف العالية المميزة لهذه المرحلة العمرية (Ajisuksmo, 2021).

ويتم تعريف سلوكيات المخاطرة/الخطيرة إجرائيا ضمن الدراسة الحالية بأنها مجموعة التصرفات الخطيرة التي يسلكها المراهق والتي يمكن أن تلحق به ضررا نفسيا أو جسديا أو تنعكس سلبا على باقي جوانب حياته، يمكن أن تكون موجهة نحو الذات أو نحو المحيط، وقد يكون المراهق مدركا-أو غير مدرك- لخطورتها وفوائدها الثانوية، وتحدد بالدرجة التي يتحصل عليها المراهق من خلال استجاباته على استبيان سلوكيات المخاطرة/الخطيرة من إعداد الباحثين.

٣,٥ مرحلة المراهقة:

تعرف مرحلة المراهقة حسب (Hauswald, 2016) بأنها تلك المرحلة التي يبدأ فيها النضج البيولوجي، النفسي، والاجتماعي للفرد اليافع، وهي سيرة مرور تتميز بالتعقيد تسمح بانتقال الفرد وتخليه عن الطفولة، وبحثه عن ذاته في مرحلة الرشد. وتحدد المنظمة العالمية للصحة

المراهقة بالفترة العمرية من ١٠ سنوات إلى غاية ١٩ سنة (WHO, 2007)، وهي الفئة العمرية المعتمدة في الدراسة الحالية.

٦. الدراسات السابقة:

نظرا لغياب الدراسات العربية السابقة التي تشمل العلاقة بين متغير السلوك العدواني وظهور سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى فئة المراهقين أو التنبؤ بإحدى المتغيرين ما عدى بعض الدراسات التي شملت متغير سلوكيات المخاطرة/الخطيرة والسلوك العدواني بصفة عامة كدراسة سلوك المخاطرة لدى تلاميذ الطور الثانوي في ظل بعض المتغيرات الشخصية لبن خيرة وبن زاهي (٢٠١٦) ودراسة التوجهات الدافعية (الداخلية-الخارجية) وعلاقتها بسلوك المخاطرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية لعماد إبراهيم فزع (٢٠٢٠)، بالإضافة إلى دراسة الصرايرة رياض محمود (٢٠١١) التي تناولت البحث في بعض العوامل المؤدية إلى السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع أساسي، تقرر عرض الدراسات التي تضمنت القدرة التنبؤية لعوامل مختلفة في تحديد سلوكيات المخاطرة/الخطيرة:

١,٦ دراسة Desrichard و

Denarié عام (٢٠٠٥): تحت عنوان: "البحث عن الإثارة والوجدانية السلبية كمتنبئات بسلوكيات المخاطرة: التفريق بين سلوكيات المخاطرة الدائمة والعرضية"، وقد هدف الباحثان من خلال هذه

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟

الدراسة إلى البحث في الفروق بين سلوكيات المخاطرة الدائمة والعرضية على ضوء بعض المتغيرات المتنبئة بها على غرار البحث عن الإثارة، سمات الشخصية، الوجدانية الايجابية، والوجدانية السلبية، وذلك بعد تطبيق مقاييس هذه المتغيرات في إطار سلوكيات المخاطرة المتمثلة في: استعمال المادة المخدرة، سلوكيات المرور، العلاقات الجنسية، والسلوك المنحرف على عينة قوامها (٢٠١) فردا يافعا، وتوصلت نتائج الدراسة بعد تطبيق التحليل متعدد المتغيرات إلى أن العوامل الديمغرافية وسمات الشخصية تتنبأ بظهور سلوكيات المخاطرة الدائمة أكثر من المخاطرة العرضية لدى أفراد العينة بالإضافة إلى أن عوامل البحث عن الإثارة والسن، والوجدانية السلبية تتنبأ بظهور سلوكيات المخاطرة الدائمة، عكس العرضية التي اختصت بعامل واحد وهو البحث عن الإثارة. (Desrichard, 2005)

٢,٦ دراسة أسيل مهدي نجم عام (٢٠١٨): تحت عنوان "تطور سلوك المخاطرة لدى المراهقين"، والتي حاولت فيها الباحثة تحديد مسار تطور سلوك المخاطرة لدى المراهقين على ضوء بعض المتغيرات منها الجنس والعمر، وذلك بتطبيق مقياس جوامير لقياس سلوك المخاطرة (٢٠١١) على عينة قوامها (٣٠٠) طالبا وطالبة بأعمار (١٤، ١٦، ١٨) سنة،

وأُسفرت نتائج هذه الدراسة على أن سلوكيات المخاطرة تتكون لدى المراهق في سن (١٤)، ولا يوجد مسار محدد لتطورها مع وجود فروق فيها لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث. (نجم، ٢٠١٨)

٣,٦ دراسة Siraj وآخرون عام (٢٠٢١): والتي كانت تحت عنوان "السعي لتحقيق الإثارة، تأثير جماعة الرفاق، وسلوكيات المخاطرة لدى المراهقين"، أين قام الباحثون بتطبيق عدد من المقاييس المتمثلة في مقياس معارضة تأثير الأقران Steinberg و Silverberg (١٩٨٦)، ومقياس السعي لتحقيق الإثارة قصير المدى ل Prinstein وآخرون (٢٠٠٣)، واستمارة سلوكيات المخاطرة ل Ravent وآخرون (٢٠٠٩)، بالإضافة إلى ورقة البيانات الشخصية من إعداد الباحثين على عينة قوامها (٢٠٠) مراهقا ومراهقة تتراوح أعمارهم بين (١٠) و (١٨) سنة، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تأثير الأقران وسلوكيات المخاطرة في فترة المراهقة، وأنه يمكن الحكم والتنبؤ بظهور هذه السلوكيات لدى المراهقين انطلاقا من مدى تأثير جماعة الرفاق على الفرد. (Siraj et al, 2021)

٤,٦ دراسة Fryt و Szczygiel عام (٢٠٢١): والتي جاءت تحت عنوان "المتغيرات

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟

المنتبئة بسلوكات المخاطرة الايجابية والسلبية لدى المراهقين والراشدين الصغار: العوامل المتشابهة والاختلافات"، حيث قام الباحثان فيها بالتركيز على جانبي سلوكات المخاطرة لدى اليافعين، عن طريق البحث في ما إذا كانت سلوكات المخاطرة لها نفس العوامل المنتبئة أم لا، حيث تم تطبيق أدوات لقياس كل من: الحساسية للفوائد الثانوية، الضبط الذاتي، احتمال الغموض، والقلق كسمة، بالإضافة إلى الاعتماد على متغير الجنس على عينة تكونت من (٢٥٨) مفردة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن كل العوامل تتنبأ بظهور سلوكات المخاطرة الايجابية والسلبية على حد سواء لدى أفراد العينة، مع وجود فروق في درجة وكيفية واتجاه تأثير هذه العوامل. (Fryt, Szczygiel, 2021) تعتمد الدراسات السابقة على المنهج الوصفي في مجملها للبحث في سلوكات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهقين من ناحية التطور والعوامل المتداخلة في ذلك كدراسة نجم (٢٠١٨)، وبعض العوامل المؤدية إلى ظهور هذا السلوك لدى المراهقين الممثلة بدراسة Siraj وآخرون (٢٠٢١)، بالإضافة إلى البحث في العوامل المنتبئة بظهور سلوكات المخاطرة لدى المراهق كدراستي Fryt و Szczygiel (٢٠٢١)، و Desrichard و Denarié (٢٠٠٥)، انطلاقاً من تطبيق مقاييس مختلفة على عينات مختلفة

الحجم من المراهقين، وتوصلت جميع الدراسات إلى أنه يمكن التنبؤ بظهور سلوكات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق انطلاقاً من عدة متغيرات كالجنس، "البحث عن الإثارة"، الاندفاعية وغيرها، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تتناول موضوع التنبؤ بظهور سلوكات المخاطرة اللا-اجتماعية أو السلبية الخطيرة انطلاقاً من إحدى المشاكل السلوكية الأخرى والتي يمكن أن يتوازي ظهورهما لدى المراهق ألا وهي السلوكات العدوانية، معتمدة في ذلك على أساليب إحصائية مختلفة على رأسها نموذج الانحدار الخطي لتحديد درجة القدرة التنبؤية للمتغير المستقل (السلوك العدواني) في تحديد درجات المتغير التابع (سلوكات المخاطرة/الخطيرة) والتوصل إلى معادلة تنبؤية مضبوطة ومحاولة إعطاء تفسير للنتائج المتوصل إليها.

٧. منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي من أجل تحقيق أهداف الدراسة وتحديد العلاقة بين السلوك العدواني وسلوكات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهقين، وقد تضمنت الدراسة الحالية مرحلتين أساسيتين هما القيام بدراسة استطلاعية أولية هدفها بناء وتحديد الخصائص السيكومترية لاستبيان سلوكات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهقين، ومرحلة ثانية تمثلت في الدراسة

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟

الأساسية والتي هدف فيها الباحثان إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها، حيث اعتمد الباحثان على التوزيع الميداني لأدوات الدراسة وذلك بهدف الجمع المنظم للبيانات وفقا لمنهجية متسلسلة وبنائية وعرضها ثم تحليلها بطريقة تسمح بالإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

٨. **حدود الدراسة:**

١,٨ **الحدود البشرية:** يتمثل مجتمع الدراسة في المراهقين المتدرسين على مستوى المؤسسات التربوية التي تم بها التوزيع الميداني لأدوات الدراسة والمتمثلة في مؤسستي متوسطة البشير الابراهيمى وثانوية بن طوبال سليمان بمدينة ميله بالجزائر وللذين بلغ عددهم (١٥٨٧) وتم الاعتماد على (١٠%) من العدد

الاجمالي للمجتمع كعينة كلية للدراسة محددة بـ (١٦٩) مفردة تضمنت ما يلي:

- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** والتي استخدمها الباحثان من أجل حساب الخصائص السيكومترية لاستبيان سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق، وقد تمثل عددها في (٣٢) مراهقا ومراهقة، موزعين على النحو التالي: (١٩) إناث بنسبة (59.4%) و (١٣) ذكور بنسبة (40.6%).

- **عينة الدراسة الأساسية:** وهي العينة المعنية بالتحليل الاحصائي اللازم للتحقق من فرضيات الدراسة، وتكونت من (١٣٧) مراهقا ومراهقة تراوحت أعمارهم بين (١٤-١٩) سنة، موزعين حسب الجنس كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (٠١): يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
أنثى	٨٢	٥٩,٩
ذكر	٥٥	٤٠,١
المجموع	١٣٧	%١٠٠

(إعداد الباحثين)

ويتضح من الجدول رقم (٠١) أن المراهقين من أفراد العينة من جنس الإناث بلغت نسبتهم (٥٩,٩%) أكثر من عدد المراهقين من جنس الذكور والذين تمثلهم نسبة (٤٠,١%).

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟

١,٩ مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين والشباب من إعداد أمال باظة (٢٠٠٣) (نسخة مقننة على البيئة الجزائرية): وتم تقنيته على البيئة الجزائرية من طرف سامية أبرييم (٢٠١٧)، في دراستها التي استهدفت تقنين الأداة تحت عنوان: "تقنين مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين ل"أمال باظة" (النسخة المصرية) على البيئة الجزائرية"، وجاءت معاملات الصدق والثبات كما يلي:

٢,٨ الحدود المكانية: تم توزيع المقياس بطريقة التوزيع الميداني وتمثلت الحدود المكانية في المؤسسات التعليمية التالية: متوسطة البشير الإبراهيمي وثانوية بن طوبال سليمان في ميلة/الجزائر.

٣,٨ الحدود الزمانية: وتمثلت في الفترة الزمنية الممتدة بين ٢٥-٠٥ ماي للسنة الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٩. أدوات الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة الحالية تم الاعتماد على أدوات جمع البيانات التالية:

الجدول رقم (٠٢): يوضح معاملات الصدق والثبات لمقياس السلوك العدواني والعدائي ل"أمال باظة" (النسخة المقننة على البيئة الجزائرية)

الثبات		الصدق		نوع المعامل
إعادة تطبيق المقياس	آلفا كرونباخ	الصدق التمييزي	الصدق الظاهري	
معاملات بيرسون تراوحت بين (٠,٦٦٩-٠,٧٨٩) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)	معاملات تراوحت بين (٠,٧٨١-٠,٧٦٨) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)	قيم (ت) تراوحت بين (٧,٢٣-٨,٣٩) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)	موافقة (١٠) محكمين	درجة المعامل

(إعداد الباحثين انطلاقاً من: أبرييم (٢٠١٧))

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟

لسلم ليكارت الثلاثي عبر البدائل التالية (دائماً، أحياناً، مطلقاً) بحيث تعطى الدرجات (٢، ١، ٠) للبدائل على الترتيب في أبعاد الأداة للبنود الموجبة ويتم عكس الدرجات (٠، ١، ٢) للبنود السالبة وهي (١٣، ١٤، ١٥).

٢,٩ استبيان سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهقين (من إعداد الباحثين): وهو أداة لجمع البيانات يتكون من (٢٤) بنداً، يقيس درجة سلوكيات المخاطرة/ الخطيرة لدى المراهق عبر أربعة أبعاد أساسية موضحة في الجدول الموالي، وتتم الإجابة عن البنود وفقاً

الجدول رقم (٠٣): يوضح أبعاد وبنود استبيان سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق

البعد	سلوكيات المخاطرة/ الخطيرة الموجهة نحو الذات	سلوكيات المخاطرة/ الخطيرة الموجهة نحو المحيط	إدراك خطورة سلوكيات المخاطرة/ الخطيرة	إدراك الفوائد الثانوية من سلوكيات المخاطرة/ الخطيرة
أرقام البنود	من البند (٠١) إلى البند (٠٦)	من البند (٠٧) إلى البند (١٢)	من البند (١٣) إلى البند (١٨)	من البند (١٩) إلى البند (٢٤)
عدد البنود	٠٦	٠٦	٠٦	٠٦
البنود الموجبة	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤.			
البنود السالبة	١٣، ١٤، ١٥.			

(إعداد الباحثين)

ثبات التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ اعتماداً على برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS ٢٥)، وجد أن الاستبيان يتمتع بخصائص سيكومترية تتوافق مع خصائص أدوات جمع البيانات المعتمدة في

وبعد تحكيم أداة الاستبيان والموافقة على محتواه تحقيقاً للصدق الظاهري من طرف (١٠) محكمين، ثم تطبيقه على عينة التقنيين والتي تمثلت في (٣٢) مراهقاً ومراهقة، وعن طريق حساب الصدق التمييزي، وصدق البناء، وكذا

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟

البحوث العلمية وبالتالي إمكانية تطبيقه على
عينة الدراسة الأساسية، والجداول الموالية توضح
نتائج التقنين ومفتاح تصحيح الأداة:

- صدق المقارنة الطرفية:
تم حساب معامل هذا الصدق عن طريق المقارنة
الطرفية بين متوسط درجات الثلث الأعلى
(٢٧%) من توزيع درجات عينة التقنين،
ومتوسط درجات الثلث الأدنى (٢٧%) من نفس
التوزيع حيث:

$$N = 32 \times 0,27 = 8,64 \approx 9$$

وبالتالي بلغ عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا
(١٨) فرداً، وتم استخدام اختبار "ت" لعينتين
مستقلتين (Independent Samples T-Test)
بعد التحقق من توفر شروط استخدامه

(عشوائية واعتدالية توزيع النتائج)، و الجدول
التالي يوضح نتائج التحليل الإحصائي
للاختبار:

الجدول رقم (٠٤): يوضح نتائج الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) لأداة قياس سلوكيات
المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية ومستوى الدلالة
العليا	٩	١٨,٤٤	٥,٠٠٣	١٠,٣٠١	١٦	**٠,٠٠٠ دالة عند المستوى (٠,٠١)
الدنيا	٩	٠,٧٨	١,٢٠٢			
المجموع	١٨					

(إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS25)

كما يتضح من الجدول رقم (٠٤)، نجد أن قيمة
المتوسط الحسابي للمجموعة العليا قد بلغت
(١٨,٤٤) وبذلك بانحراف معياري قدره
(٥,٠٠٣)، في حين أن المتوسط الحسابي

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟

أدوات جمع البيانات المعتمدة في البحوث العلمية.

- صدق البناء:

وتم من خلاله الاعتماد على حساب معاملات الارتباط بيرسون للدلالة على الاتساق الداخلي بين كل من الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان كما هو موضح في الجدول الموالي:

للمجموعة الدنيا جاء بقيمة (٠,٧٨) بانحراف معياري قدره (١,٢٠٢) ، ونجد أن قيمة (ت) قد بلغت (١٠,٣٠١) وذلك عند درجة الحرية (١٦) بقيمة احتمالية قدرها (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا وبالتالي تمتلك الأداة صدق تميزي يتناسب مع خصائص

الجدول رقم (٥٥): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق

عنوان البعد	معاملات الارتباط: **دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) *دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)
سلوكيات المخاطرة/ الخطيرة الموجهة نحو الذات	**٠,٨٧٠
سلوكيات المخاطرة/ الخطيرة الموجهة نحو المحيط	**٠,٦٥٩
إدراك خطورة سلوكيات المخاطرة/ الخطيرة	**٠,٩٢٨
إدراك الفوائد الثانوية من سلوكيات المخاطرة/ الخطيرة	**٠,٨٦٠

(إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS25)

جاء الحد الأدنى لمعاملات الارتباط بين (٠,٦٥٩) والحد الأعلى (٠,٩٢٨) وهي معاملات ارتباط قوية دلالة على أن جميع البنود

من خلال نتائج الجدول رقم (٥٥) نجد أن جميع معاملات الارتباط لبيرسون بين الدرجة الكلية لبنود الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان ككل دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، حيث

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟

متسقة داخليا مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل وتحقق صدق البناء للأداة.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ:

وتم تحديد ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية للبنود الزوجية والفردية للأداة وكذا حساب معامل ألفا كرونباخ، ونتائج ذلك موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (٠٦): يوضح نتائج اختبار ثبات التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ لاستبيان سلوكات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق

استبيان سلوكات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق	ثبات التجزئة النصفية بتصحيح معامل جيتمان	قيمة ألفا كرونباخ
	٠,٨٩٤	٠,٨٨٣

(إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS25)

ويتضح من الجدول رقم (٠٦) أن قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية والذي تم فيه اعتماد تصحيح معامل جيتمان بعد التحقق من عدم تساوي معاملات ألفا كرونباخ وعدم تساوي التباين بين درجات النصف الزوجي والفردى لبنود الاستبيان قد بلغت (٠,٨٩٤)، في حين أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للبنود كلية بلغت (٠,٨٨٣) وهي معاملات ثبات قوية دالة على امتلاك الأداة ثبات يتناسب مع خصائص أدوات جمع البيانات المعتمدة في البحوث العلمية.

أما فيما يخص مفتاح التصحيح وتحديد مستويات الأداة، فقد اعتمد الباحثان على طريقة حساب المدى للدرجات الموافقة لكل مستوى وفقا لسلك الاجابة عن استبيان سلوكات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق والمتمثل في سلم

ليكارت الثلاثي ذي التتقيط (٠، ١، ٢) كما يلي:

- أدنى درجة كلية يتحصل عليها المستجيب على الاستبيان هي: (عدد البنود X التتقيط الأدنى = $24 \times 0 = 0$ درجة)
- أعلى درجة كلية يتحصل عليها المستجيب على الاستبيان هي: (عدد البنود X التتقيط الأعلى = $24 \times 2 = 48$ درجة)
- تحسب مدى الدرجات لكل مستوى عن طريق احتساب الفرق بين أدنى وأعلى درجة يتحصل عليها المفحوص وتقسّمها على عدد المستويات المطلوبة (٣ مستويات) كالتالي: (مدى الدرجات الموافقة لكل مستوى = $48/3 = 16$)

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟

الجدول رقم (٠٧): يوضح مفتاح التصحيح لمدى الدرجات الكلية لمستويات استبيان سلوكيات

المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق

الدرجات الموافقة	المستوى	أداة قياس سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق
من الدرجة ٠ إلى الدرجة ١٦	منخفض	
من الدرجة ١٧ إلى الدرجة ٣٣	متوسط	
من الدرجة ٣٤ إلى الدرجة ٤٨	مرتفع	

(إعداد الباحثين)

١٠. عرض نتائج الدراسة: درجة السلوك العدواني ودرجة سلوكيات

١,١٠ عرض نتائج الفرضية الأولى: "توجد

علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين

الجدول رقم (٠٨): يوضح نتائج حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة السلوك العدواني ودرجة

سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لأفراد العينة

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	٠,٦٥٤ *	٠,٠٠٠
سلوكيات المخاطرة/الخطيرة		

(إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS25)

طردية قوية وفقا لمحددات Lehman (٢٠٠٥)

وهي علاقة ذات دلالة إحصائية بمعامل ارتباط

بلغت قيمته (٠,٦٥٤) عند مستوى الدلالة

(٠,٠١)، وبالتالي نقبل صحة الفرضية الأولى

يوضح الجدول رقم (٠٨) معامل الارتباط

لبيرسون بين درجات السلوك العدواني ودرجات

سلوكيات المخاطرة الخطيرة لدى المراهقين أفراد

العينة، وأظهرت نتائج وجود علاقة ارتباطية

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟

للدراسة، وتم التحقق من الشرط الأساسي لاستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط. ٢,١٠ عرض نتائج الفرضية الثانية: "تمتلك درجة السلوك العدواني قدرة تنبؤية قوية ذات دلالة إحصائية لتحديد درجة سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق"

الجدول رقم (٠٩): يوضح نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لدرجات سلوكيات المخاطرة/الخطيرة والسلوك العدواني لدى أفراد العينة

المتغير التابع	المتغير المتنبئ (المفسر)	معامل الارتباط	معامل التحديد ²	قيمة ف	دلالة ف	بيتا	قيمة ت	دلالة ت
سلوكيات المخاطرة/الخطيرة	السلوك العدواني	0.654	0.427	100.735	0.000	الثابت المفسر	٠,٠٩٠ ١٠,٠٣٧	٠,٩٢٨ ٠,٠٠٠

(إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS25)

ومن أجل معرفة ما إذا كان لدرجة السلوك العدواني قدرة تنبؤية في تحديد درجة سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط الموضحة نتائجه في الجدول رقم (٠٩)، والذي اعتبر فيه متغير السلوك العدواني كمتغير تفسيري ومتغير سلوكيات المخاطرة الخطيرة كمتغير تابع.

وأظهرت النتائج أن نموذج الانحدار معنوي ذو دلالة إحصائية وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (١٠٠,٧٣٥) بدلالة إحصائية بلغت قيمتها (٠,٠٠٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وتفسر النتائج أن درجة السلوك العدواني تفسر

(42.7%) من التباين الحاصل في درجة سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى أفراد العينة وذلك انطلاقاً من قيمة معامل التحديد (²)، وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الثانية للدراسة الحالية محققة. كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين درجة سلوكيات المخاطرة/الخطيرة ودرجة السلوكيات العدواني بقيمة (٠,١٢٩) ذات دلالة إحصائية نظراً لقيمة (ت) الدالة إحصائية، ويعني ذلك أنه كلما ارتفعت درجة السلوك العدواني لدى المراهق بمقدار وحدة ارتفعت درجة سلوكيات المخاطرة/الخطيرة بمقدار (٠,١٢٩) وحدة،

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟

بحيث تمكننا نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط من كتابة معادلة خط الانحدار التالية:

$$\text{درجة سلوكيات المخاطرة/الخطيرة} = 0,106 + (0,129 \times \text{درجة السلوك العدواني})$$

٣,١٠ عرض نتائج الفرضية الثالثة: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين من عينة الدراسة في درجة سلوكيات المخاطرة/الخطيرة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور "

وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحث بإجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent samples T-Test) وذلك بعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه، وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي عما يلي:

الجدول رقم (١٠): يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسط درجات سلوكيات المخاطرة/الخطيرة تبعا لمتغير الجنس

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
أنثى	٨٢	٩,٢٣	٦,٦٦٤	٠,٠٠٤	دال إحصائيا
ذكر	٥٥	١٣,٠٠	٨,٤٢٤		
المجموع	١٣٧				

(إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS25)

كما يتضح من بيانات الجدول رقم (١٠) أن متوسط درجات سلوكيات المخاطرة/الخطيرة للذكور بلغت قيمته (١٣,٠٠)، بانحراف معياري بقيمة (٨,٤٢٤) وهي قيم أعلى من متوسط درجة سلوكيات المخاطرة الخطيرة لدى الإناث والذي بلغت قيمته (٩,٢٣) بانحراف معياري

بقية (٦,٦٦٤)، كما جاءت نتيجة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (٢,٩٥١-) بقيمة احتمالية (٠,٠٠٠) أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى الذكور ومتوسط درجات سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى الإناث لصالح الذكور

الأعلى في المتوسطات، وبالتالي تم التحقق من صدق الفرضية الثالثة للدراسة الحالية.

١١. مناقشة نتائج الدراسة:

يبدأ المراهق في مرحلة المراهقة في البحث عن خبرات تمكنه من اتخاذ سلوكيات واتجاهات جديدة لتكوين شخصيته ونمطه الخاص وهو ما يتوافق مع ما جاء في دراسة فزع (٢٠٢٠) حول الأهمية البالغة لسلوكيات المخاطرة في اكتساب وإتقان الأفراد لمجموعة من المهارات والخبرات، لكن لا تخلو هذه المخاطرة من الخطر والتبعات السلبية تبعا لعدة أسباب على رأسها إحساس المراهق بنوع من المناعة ضد الأذى (لا-هشاشة ناحية الضرر (Invulnerability Towards Harm) راجعة في الأساس إلى أن فترة المراهقة تتميز بخليط من معدلات مرتفعة من التمرکز حول الذات (Egocentrisme)، بالتزامن مع السعي نحو تحصيل الفوائد الثانوية والإثارة (Sensation seeking) الناتجة عن سلوكيات المخاطرة/الخطيرة حيث يقول باندورا (Bndura) (١٩٩٧) في هذا الصدد بأن الأفراد الذين يخاطرون لديهم حس عالي بالفعالية الذاتية والقدرة على تسيير مواقف مختلفة وحس عالي بقدرتهم على تسيير تبعات تلك المواقف، لكن تتميز المراهقة بعدم التوازي بين النضج الانفعالي والمعرفي أي بين الاندفاعية والعمليات العقلية المعرفية المتحكمة في تثبيط الاستجابة

وهو ما يتوافق مع دراستي كل من Maslowsky وآخرون لسنة (٢٠١٩) ودراسة Irwin وآخرون (١٩٨٦) مما يجعل المراهق في وضع لا يخول له اتخاذ قرارات صحيحة تأخذ بعين الاعتبار جميع التبعات السلبية والايجابية لسلوكياته على المدى الطويل والقصير، حيث أن المراهق يمتلك القدرة على إدراك خطورة قراراته لكنه لا يأخذها بعين الاعتبار عند اتخاذ هذه القرارات (Byck et al, 2015).

وقد توصلت الدراسة الحالية إلى أنه يوجد ارتباط بين سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق وإحدى المشاكل السلوكية الأخرى ممثلة بالسلوك العدواني، وضمن ذلك وجدت الدراسة أن لهذا الأخير قدرة تنبؤية جيدة في تحديد درجات سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق، ويمكن تفسير هذه النتائج بالرجوع إلى نظرية

"البحث عن الإثارة" Sensation seeking

"theory" (Zuckerman, 1994)، حيث تعتبر هذه السمة أساسية لدى المراهقين، أين يفترض مؤسس النظرية Zuckerman أن البحث عن الإثارة عبارة عن عامل ارتباطي يتوازي وجوده مع وجود المخاطرة لدى الأفراد، ولا تعتبر هذه الأخيرة عاملا سببيا للبحث عن الإثارة، وفي هذا الصدد وجد Graf وآخرون في دراستهم لعام (٢٠١٩) أن سمة أو عامل "البحث عن الإثارة" لا يرتبط فقط بسلوكيات المخاطرة على غرار

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟

تناول الكحول والسياقة الخطيرة بل ويرتبط أيضا بإحدى مشاكل السلوك الأخرى وهي السلوكيات العدوانية، وهو ما يتوافق مع نتائج دراستنا الحالية ونتائج دراسات كل من Wilson و Scarpa لعام (٢٠١١)، ودراسة Fuentes وآخرون عام (٢٠١٦) والتي أضافت أيضا عاملا مميزا لفترة المراهقة والمؤدي إلى ظهور السلوكيات العدوانية لديهم وهو "الاندفاعية"، بالإضافة إلى نتائج دراسة Cui وآخرون (٢٠١٦) التي وجدت أن المراهقين الذين لديهم مستويات عالية من العدوانية التفاعلية والعدوانية المباشرة والتي تواصلت معهم عبر فترات زمنية مطولة منذ الطفولة، ترتبط أيضا بمستويات عالية لديهم من البحث عن الإثارة وسلوكيات المخاطرة.

كما توصلت الدراسة الحالية أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات سلوكيات المخاطرة/الخطيرة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة Green و Krackman (٢٠٠٠) بأن الذكور يمتلكون سمة "البحث عن الإثارة" كسمة في الشخصية فهم بذلك أكثر عرضة لاتخاذ سلوكيات المخاطرة مقارنة بالفتيات (Siraj et al, 2021)، ويمكن تفسير الفروق بين الجنسين في درجة سلوكيات المخاطرة/الخطيرة من ناحية الإدراك أيضا، ذلك بأن إدراك الإناث لخطورة سلوكيات

المخاطرة/الخطيرة الممثلة على سبيل المثال بالسياقة الخطيرة، الكحول، واستعمال المواد المخدرة أو السلوكيات ضد-اجتماعية يكون أعلى وأحسن من إدراك الذكور لخطورة نفس السلوكيات، في مقابل ذلك نجد أن الذكور لديهم إدراك أعلى للفوائد الثانوية الناتجة عن اتخاذ تلك السلوكيات المحفوفة بالمخاطر مقارنة بالإناث، ويفسر ذلك من ناحية تطويرية بأن الذكور المراهقين يكتسبون مكانة اجتماعية عالية بين أقرانهم نتيجة لممارسة تلك السلوكيات الخطيرة عكس الإناث (Salas-Rodriguez et al, 2022).

خاتمة:

بالنظر إلى أهمية مرحلة المراهقة كأساس لتشكيل الأفراد لشخصيتهم وتسطير أهدافهم وتحقيق استقلاليتهم عن الآخرين، وجب التطرق بالبحث العلمي إلى جميع المتغيرات التي قد تخلّ بالسير الحسن لهذه المرحلة لذلك تهدف الدراسة الحالية إلى البحث في القدرة التنبؤية لدرجات السلوك العدواني في تحديد درجات سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق نتيجة للأثر السلبي الذي يشكله هذا النوع من المشاكل السلوكية لدى المراهقين، ومن أجل ذلك تم تطبيق مجموعة من المقاييس المتمثلة في (مقياس السلوك العدواني والعدائي لآمال باظة،

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. وانطلاقاً من نتائج الدراسة المتوصل إليها، يمكننا تقديم التوصيات التالية:
 - الأخذ بعين الاعتبار متغير السلوك العدواني ودرجته لدى المراهقين في الكشف عن وتقييم وتحديد درجات سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق.
 - تصميم برامج تدريبية خاصة قائمة على تعلم مهارات نوعية تتعلق بكيفية تسيير المراهقين للعوامل المؤثرة في ظهور سلوكيات المخاطرة/الخطيرة والسلوكيات العدوانية لديهم.
 - توفير خلايا ومراكز تكفل بالمراهقين الذين يتميزون بهذه المشاكل السلوكية.
 - إجراء دراسات وصفية وإكلينيكية معمقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة بهدف إعطاء صبغة أكثر عمقا والتأكد من نتائجه ضمن إطار عينات ذات حجم كبير.
- نسخة مقننة على البيئة الجزائرية أبريم (٢٠١٧)، واستبيان سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق من إعداد الباحثين على عينة الدراسة الأساسية قوامها (١٣٧) مراهقا ومراهقة، وبعد التحليل الإحصائي للبيانات المجمعة بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS25) تم التوصل إلى النتائج التالية:
- توجد علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين درجات السلوك العدواني ودرجات سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بمعامل ارتباط بيرسون بلغت قيمته (٠,٦٥٤).
 - تمتلك درجات السلوك العدواني قدرة تنبؤية جيدة في تحديد درجات سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق.
 - تمثلت المعادلة التنبؤية لدرجات سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق بدلالة درجات السلوك العدواني فيما يلي: درجة سلوكيات المخاطرة/الخطيرة = $0,106 + 0,129 \times \text{درجة السلوك العدواني}$.

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- ابريغم، سامية. (٢٠١٧). تقنين مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين لـ "أمال باظة" (النسخة المصرية) على البيئة الجزائرية. مجلة العلوم النفسية والتربوية. ٤(١)، ص. ٣٧٣-٣٩٧.
- بن خيرة، سارة، بن زاهي، منصور. (٢٠١٦). سلوك المخاطرة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة في ظل بعض المتغيرات الشخصية والتربوية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٢٤، ص. ٤٠٩-٤١٦.
- الصرايرة، رياض محمود. ٢٠١١. العوامل المؤدية إلى السلوك العدواني لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك. مؤتمـة للبحوث و الدراسات : سلسلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، مج. ٢٦، ع. ٥، ص. ص.
- فزع، عماد إبراهيم. ٢٠٢٠. التوجهات الدافعية (الداخلية-الخارجية) و علاقتها بسلوك المخاطرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم النفسية، مج. ٣١، ع. ٢، ص. ١١٣-١٥٢.
- نجم، أسيل مهدي. ٢٠١٨. تطور سلوك المخاطرة لدى المراهقين. مجلة آداب المستنصرية، مج. ٢٠١٨، ع. ٨٤، ص. ١-٢٨.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Ajisuksmo, C. R. P. (2021). Why some Adolescents Engage in Risk-Taking Behavior. *International Journal of Educational Psychology*. 10(2), p.p 143-171. doi:10.17583/ijep.2021.4258
- Balocchi, E., Chiamenti, G., & Lamborghini, A. (2013). Adolescents: which risks for their life and health?. *Journal of preventive medicine and hygiene*, 54(4), 191-194.
- Bnadura, A. (1997). Self-efficacy: The Exercise of Control. Freeman, New York.
- Byck, Gayle. R., Swann, Greg., Schalet, Benjamin., Bolland, John., Mustanski, Brian. (2015). Sensation Seeking Predicting Growth in Adolescent Problem Behaviors. *Child Psychiatry Hum Dev*. 46(3), p.p 466-473. doi:10.1007/s10578-014-0486-y
- Champion, KE., Mather, M., Spring, B., Kay-Lambkin, F., Teesson,

- M., Newton, NC. (2018). Clustering of multiple risk behaviors among a sample of 18-year-old Australians and associations with mental health outcomes. A latent class analysis. *Front. Public. Health.* 6, p.p135.
- Courtois, Robert. (2011). *Les conduites a risque a l'adolescence*. Psychotherapie, Dunod. France.
 - Cui, L., Colasante, T., Malti, T., Ribeaud, D., Eisner, MP. (2016). Dual Trajectories of reactive and proactive aggression from Mild-childhood to early adolescence: relations to sensation seeking, risk taking, and moral reasoning. *J. Abnorm. Child Psychol.* 44, p.p 663-675. Doi: 10.1007/s10802-015-0079-7.
 - Desrichard, Olivier., Denarié, Virginie. (2005). Sensation seeking and negative affectivity as predictors of risky behaviors: a distinction between occasional versus frequent risk-taking. *Addictive behaviors.* 30(7), p.p1449-1453.
 - Dou, Kai., Lin, Xiao-Qi., Wang, Yu-Jie. (2020). Negative parenting and risk-taking behaviors in Chinese adolescents : Testing a sequential mediation model in a three-wave longitudinal study. *Children and Youth Services Review.* 119, 105631.
 - Duell, Natasha., Steinberg, Laurence. (2019). Positive Risk Taking in Adolescence. *Child Dev Perspect.* 13(1), pp.48-52. Doi:10.1111/cdep.12310.
 - Estévez, Estefania., Jiménez, Teresa. I., Moreno, David. (2018). Aggressive behavior in adolescence as predictor of personal, family, and school adjustment problems. *Psicotherma.* 30(1), p.p 66-73.
 - Fryt, J., & Szczygiel, M. (2021). Predictors of Positive and Negative Risk-Taking in Adolescents and Young Adults: Similarities and Differences. *Europe's journal of psychology*, 17(1), 17-30. <https://doi.org/10.5964/ejop.2169>
 - Ghinea, Denisa., Koenig, Julian., Parzer, Peter., Brunner, Romuald., Carli, Vladimir., Hoven, Christina W., Sarchiapone, Marco., Wasserman, Danuta., Resch, Franz., Kaess, Michael. (2019). Longitudinal development of risk-taking and self-injurious behavior in association with late adolescent borderline personality disorder symptoms. *Psychiatry Research.* 237, p.p 127-133.
 - Graf, Daniel., Yanagida, Takuya., Spel, Christiane. (2019). Sensation seeking's Differential role in face-to-face and cyberbullying: Taking perceived contextual properties into account. *Front*

- Psychol.* 10, 1572. Doi: 10.3389/fpsyg.2019.01572.
- Hair, EC., Park, MJ., Ling, TJ., Moore, KA. (2009). Risky behaviors in late adolescence: co-occurrence, predictors, and consequences. *J. Adolesc. Health.* 45, p.p 253-261.
 - Hauswald, G. (2016). *L'adolescence en poche: Comprendre et aider nos adolescents.* Toulouse: Érès.
 - Irwin, Charles, E., JR., Millstein, Susan, G. (1986). Biopsychosocial correlates of Risk-Taking Behaviors during Adolescence. *Journal of adolescent health care.* 7, p.p 82S-96S.
 - Lehman, ann. (2005). jmp for basic univariate and multivariate statistics: a step-by-step guide. Cary, NC: SAS press., pp 123. ISBN 978-1-59047-576-8
 - Liu, Jianghong., Lewis, Gary., Evans, Lois. (2013). Understanding Aggressive Behavior Across the Life Span. *J Psychiatr Ment Health Nurs.* 20(2), p.p 156-168. doi:10.1111/j.1365-2850.20012.01902.x.
 - MacDonald, John & Piquero, Alex & Valois, Robert. (2005). The Relationship Between Life Satisfaction, Risk-Taking Behaviors, and Youth Violence. *Journal of interpersonal violence.* 20, p.p 1495-518. Doi: 10.1177/0886260505278718.
 - Maslowsky, J., Owotomo, O., Huntley, E. D., & Keating, D. (2019). Adolescent Risk Behavior: Differentiating Reasoned And Reactive Risk-taking. *Journal of youth and adolescence.* 48(2), 243-255. <https://doi.org/10.1007/s10964-018-0978-3>
 - Mokdad, AH., Forouzanfar, MH., Daoud, F., Mokdad, AA., El Bcheraoui, C., Moradi-Lakeh, M., Kyu, HH., Barber, RM., Wanger, J. (2016). Global burden of diseases, injuries, and risk factors for young people's health during 1990-2013: a systematic analysis for the Global Burden of Disease Study 2013. *Lancet.* 387, p.p2383-2401.
 - National Academies of sciences, Engineering, and Medicine. (2020). Promoting Positive Adolescent Health Behaviors and Outcomes: Thriving in the 21st Century. Washington, DC: The National Academies press. <https://doi.org/10.17226/25552>.
 - Özmen, Onur., Sümer, Zeynep Hatipoglu. (2011). Predictors of risk-taking behaviors among Turkish

adolescents. *Personality and Individual Differences*. 50(1), p.p 4-9.

– Pérez Fuentes, M. D., Molero Jurado, M. D., Carrión Martínez, J. J., Mercader Rubio, I., & Gázquez, J. J. (2016). Sensation-Seeking and Impulsivity as Predictors of Reactive and Proactive Aggression in Adolescents. *Frontiers in psychology*, 7, 1447.

<https://doi.org/10.3389/fpsyg.2016.01447>

– Salas-Rodriguez, Javier., Gomez-Jacinto, Luis., Hombrados-Mendieta, Isabel., Del Pino-Brunet, Natalia. (2022). Applying an Evolutionary Approach of Risk-Taking Behaviors in Adolescents. *Frontiers in psychology*. doi:10.3389/fpsyg.2021.694134

– Siraj, R., Najam, B., Ghazal, S. (2021). Sensation Seeking, Peer Influence, and Risk-Taking Behavior in Adolescents. *Education Research International*. p.p 1-8, <https://doi.org/10.1155/2021/8403024>

– Swaim, Randall C., Henry, Kimberly L. Bae, Nicholas E. (2004). Risk-Taking, Attitudes Toward Aggression, and Aggressive behavior Among Rural Middle school Youth. *Violence and Victims*. 19(2), Doi:10.1891/vivi.19.2.157.64101

– Turchik, Jessica A., Garske, Jhon P., Probst, Danielle R., Irvin, Clinton R. (2009). Personality, sexuality, and substance use as predictors of sexual risk taking in college students. *The journal of sex research*. 47(5), p.p 411-419. <https://doi.org/10.1080/00224490903161621>.

– Wang, B., Deveau, L., Lunn, S., Dinaj-Koci, V., Li, X., & Stanton, B. (2016). The influence of sensation-seeking and parental and peer influences in early adolescence on risk involvement through middle adolescence: A structural equation modeling analysis. *Youth & society*. 48(2), 220-241. <https://doi.org/10.1177/0044118X13487228>

– Wang, Ruey-Hsia., Hsu, Hsiu-Yueh., Lin, Shu-Yuan., Cheng, Chung-Ping., Lee, Shu-Li. (2010). Risk behaviours among early adolescents: risk and protective factors. *J Adv Nurs*. 66(2), p.p 23-313. Doi: 10.1111/j.1365-2648.2009.05159.x.

– Wang, Y., Liu, Y., Wang, Y., Liu, H., Du, Y., Fang, J., Wang, Z. (2021). Relationship between circadian typology and risk-taking behaviors in adolescents: a cross-sectional study. *Annales Médico-Psychologiques*. 179, p.p 694-699.

- Wilson, Laura., Scarpra, Angela. (2011). The link between sensation seeking and aggression: A Meta-Analytic review. *Aggressive behavior*. 37, p.p 81-90. Doi: 10.1002/ab.20369.
- World Health Organization. Regional Office for South-East Asia. (2007). *Adolescent health at a glance in*

South-East Asia Region: fact sheet. WHO Regional Office for South-East Asia.

<https://apps.who.int/iris/handle/10665/204750>

- Zuckerman, M. (1994). Behavioral Expressions and biosocial bases of sensation seeking. Cambridge, MA: Cambridge University Press.

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟

الملحق

مقياس سلوكيات المخاطرة/الخطيرة لدى المراهق

التعليمية:

إليك العبارات التالية والتي تتناول موضوع قياس سلوكيات المخاطرة/الخطيرة، قم بالإجابة عنها باختيار أنسب بديل بوضع الإشارة (✓) أمام أحد البدائل الثلاث (دائماً، أحياناً، مطلقاً) والمتاحة في كل العبارات، بحيث لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة. نحيطك علماً أنّ المعلومات المذكورة وأن جميع إجاباتك تحيطها السرية التامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

المعلومات الشخصية:

السن:

الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐

المرحلة الدراسية:

مثال عن كيفية الإجابة:

الرقم	العبارات	البدائل		
		دائماً	أحياناً	مطلقاً
٠١	العبارة.....		✓	

الرقم	العبارات	البدائل		
		دائماً	أحياناً	مطلقاً
٠١	أتناول مواد مخدرة (أدوية، حشيش، غراء...) أو الكحول			
٠٢	أقوم بإيذاء جسدي عن قصد (جرح الساعدين، ضرب اليد في الحائط...)			
٠٣	أشارك في نشاطات خطيرة (الملاكمة، السباق بالسيارات أو الدراجات، اخذ صور سيلفي في أماكن خطيرة كالمنحدرات والأماكن العالية، السباحة في مناطق خطيرة...)			
٠٤	أتهرب من المدرسة أو المنزل			
٠٥	أتناول مشروبات كافيين وعدد ساعات نومي قليل جداً (أقل من			

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟

			٦ ساعات)
٠٦			أفرط في تناول المأكولات غير الصحية
٠٧			أكون عدائياً تجاه أصحاب السلطة عليّ (الأب، الأم، الأستاذ، رجال الأمن...)
٠٨			أقوم بالغش أو السرقة رغم علمي باحتمال اكتشاف أمري
٠٩			أقوم بسلوكات مخاطرة /خطيرة قد تعرّض الآخرين للخطر (السياسة بدون رخصة، المشاركة في عراك بالأيدي أو الأسلحة البيضاء...)
١٠			أخرب الممتلكات العامة و / أو الشخصية للآخرين (سيارات، منازل...)
١١			أنتمر على الآخرين و/ أو الزملاء في الواقع أو عبر الإنترنت
١٢			أثق في الغرباء وأقيم علاقات (صداقة، حميمية...) معهم دون تردد
١٣			أفكر في ماهية سلوك المخاطرة /الخطير قبل أن أقوم به
١٤			أخذ بعين الاعتبار الانعكاسات السلبية على المدى القصير لسلوك المخاطرة /الخطير قبل أن أقوم به
١٥			أخذ بعين الاعتبار الانعكاسات السلبية على المدى الطويل لسلوك المخاطرة /الخطير قبل أن أقوم به
١٦			أقوم بسلوك المخاطرة /الخطير رغم مشاعري السلبية تجاهه (الخوف، التردد، القلق...)
١٧			إذا قام أحد رفاقي بسلوك المخاطرة /الخطيرة ولم يتعرض لأذى فذلك يكفي للقيام به أيضاً
١٨			العقاب هو ما يمنني من القيام بسلوكات المخاطرة /الخطيرة
١٩			أشعر بالمتعة عند قيامي بسلوكات المخاطرة /الخطيرة
٢٠			أشعر بأن مستوى القلق لدي ينخفض بعد قيامي بسلوكات المخاطرة /الخطيرة
٢١			القيام بسلوكات المخاطرة /الخطيرة رفقة أصدقائي يكسبني احترامهم ومكانة عالية بينهم
٢٢			القيام بسلوكات المخاطرة /الخطيرة تصرف انتباهي عن إحساسي بالنقص

هل يمكن التنبؤ بمخاطرة المراهقين؟

٢٣	أقوم بسلوكات المخاطرة/الخطيرة عنادا ومعارضة لأصحاب السلطة عليّ (الأب، الأم، الأستاذ، رجال الأمن....)		
٢٤	القيام بسلوكات المخاطرة/الخطيرة تصرف انتباهي وتفكيرني حول مشاكل الشخصية		

Members of the editorial board

Prof. Dr. Ashraf Muhammad Abdul Rahman

Prof. Dr. Abdul Hussan Jaleel

Prof. Dr. Osama Abdul Majeed

Prof. Dr. Tahir Yousif Alwaaly

Prof. Dr. Muhammad Naji

Prof. Dr. Rasoul Jaferyan

Prof. Dr. Somayya Hassen

Prof. Dr. Muhson Muhammad Hassen

Prof. Dr. Nadiya Salih boshlaq

Prof. Dr. Mushtaq Basheer Al- Ghazali.

Prof. Dr. Ameera Jabir Hashim

Electronic Upload

**Prof. Dr.
Hyder Naji Habash**

English language correction

**Prof. Dr.
Abbas Hassan Jasim**

Arabic language correction

**Prof. Dr.
Ali Abbas Al-Aaraji**

Secretary Editor

A. Esraa Kareem Muhammad

Ministry of High Education and
Scientific Research
Al-Kufa Univvercity
Education College for Women



ISSN 1993 – 5242

Journal of Education College for Women for Humanistic sciences.

Scientific Journal Issued by College of Education for Women
University of Kufa

Editor

Prof. Dr.

Elham Mahmoud Kazem

Editorial Director

Professor Dr.

Mohammad Jawad Nouredine

Address: Republic of Iraq –Najaf –P.O 199

No:32 – 17Th Year :2023

(Editor) Mobile :07804729005

(Editorial Director) Mobile :07801273466

E-mail: Muhammad-Gawad@ yahoo.com

**Technical Designing by
Muhammad Al- Khazraji Bureau
07800180450 - 07740175196
Iraq - Najaf**

**Journal of Education College for Women
for Humanistic sciences
No. 32 – 17th year: 2023
First Volume**



ISSN 1993 - 5242

Arab Impact Factor ISSN: 1680 - 8730

Arcif: 0.0615

JOURNAL **OF EDUCATION COLLEGE FOR WOMEN** **FOR HUMANISTIC SCIENCES**

SCIENTIFIC JOURNAL ISSUED BY COLLEGE OF EDUCATION FOR WOMEN
UNIVERSITY OF KUFA

No. (32)

Year (17)

June 2023

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م